تجدرالإشارةإلىأنهفيالفترةالممتدةمنتاريخالثورةالفرنسيةأي1789إلى
ماقبلالحربالعالميةاألولى2121-2121كانتتدخالتالسلطةالعامةفيالمجالاالقتصادي
الجماعاتالعمومية وعلىرأسهاالدولةفيالنشاطاتاالقتصاديةبتكريسهحريةاألفرادفيمزاولة
علىركائزإداريةمحضةوكانيتكونأساسامنقانونالصفقاتالعمومية وقانونامتيازالمرفق
العاماالذيعكفالقاضياإلداريعلىتشييدوتطويرنظرياتهمافيأحكامقضائيةأعطتلهذين
االعتقادبأنالقانونالعاماالقتصاديلتلكالفترةكانمقرونابالقانونإلداري.
أمافترةمابينالحربينالعالميتينفلقدشهدتتحوالجوهريافيالتدخالتالعمومية في االقتصادمعظهورأولىالمحمايسمىبااالقتصادالموجه.
منتظامالحماية االقتصادية الذيكانيميزفرنسامنقبلوابتداءمنسنة1931 قامتالدولة العالممنذ
عام1929 ممايعنيأنحرية االستيرادأصبحتمقيدةبالحصصالتيتقررها الدولة
منجهةأخرىتمثلالعاملالسياسيهوتوليحكومة"الجبهةالشعبية"زمام اقتصادية اشتراكيةداعمةلتدخلالدولةفياالقتصاد.
عرفتهذهالفترةظهورصيغةقانونيةتدخليةجديدةتمثلتفيالدواوينالعمومية offices
publicsالتيأحدثتها الدولةلتنظيمورقابةقطاعاتمعينةعلىغراريوانالحبوبفيالمجال
لقدساهمتهذهالعواملفيتطويرالتدخلاالقتصاديللدولةفياألشكالالتوجيهيةالتي
عرفناهامنقبلوكذلكفيشكلجديدتمثلفيالمؤسسةالعمومية ذاتالطابعالصناعيوالتجاري
فشكلهذاالمفهومألخيراالبتكارالكبيرللقانونالعاماالقتصاديلتلكالمرحلة.
كرسهذااالجتهادالقضائيوألولمرةفيتاريخالقانونإلداريفصلنظامونزاعاتالمرافق
العامةالقديمةالتيأصبحتتعرفبالمرافقالعامةإلداريةوتشخيصهاالقانونيالمتمثلفيالمؤسسة
العموميةإلداريةمنتظامونزاعاتالمرافقالعامةالصناعيةوالتجاريةوتشخيصهاالقانوني
استمرالقانونالعاماالقتصاديفيتطويرأساليبتدخلالدولةبتبنيأشكالوأنماطجديدة

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي